

## مشهد تقليات النفط في السنوات الست الماضية



إن هذا الانخفاض في أسعار النفط على المستوى العالمي سيؤثر على الاقتصادات العربية عموماً، والخليجية خصوصاً، والتي تعتمد في شكل كبير على الصادرات النفطية في ميزانياتها التجارية، وخصوصاً في ظل التوقعات الأخيرة في تقرير للبنك الدولي والذي أشار إلى أن متوسط سعر برميل النفط خلال عام 2015 سيكون في حدود 65 دولاراً.

وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل : هل ستكون الدول العربية قادرة على الاستمرار في برامجها التنموية في ظل هذه المستويات المتدنية من أسعار النفط؟ سنتطرق إلى ذلك في دراسة اقتصاديات ثلاث دول عربية من ناحية الإنتاجية النفطية، على سبيل المثال لا الحصر، وسوضح مدى اعتماد تلك الدول على النفط في ميزانياتها التجارية.

**السعودية:** يشكل القطاع النفطي حوالي 45 في المئة من عائدات الموازنة للمملكة، وبالإضافة إلى 45 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، و90 في المئة من عائدات التصدير الخارجي.

**العراق:** يتميز الاقتصاد العراقي باعتماده الكلي على القطاع النفطي الذي يشكل 95 في المئة من إجمالي دخل العراق.

**الكويت:** تمثل الصناعة النفطية أكثر من 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي و 95 في المئة من الصادرات و 80 في المئة من الإيرادات الحكومية.

من خلال دراسة اقتصاديات الدول الثلاث السابقة يمكن التوصل إلى نتيجتين فابنتين وهما: **النتيجة الأولى:** إذا استمرت تلك الدول في اعتماد ذلك النهج الاقتصادي «النفطي»، فإن مجمل ميزانياتها ستعرض لضغوط كبيرة ولعجز خلال العقود القادمة. **النتيجة الثانية:** يمكن لتلك الدول الثلاث خصوصاً، وبإي الدولة العربية عموماً، التخلص من هذا الواقع الاقتصادي من خلال تقليل الاعتماد على المنتج النفطي، واستغلال موارد اقتصادية أخرى، كبديل ضمن الميزانية، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب العديد من الدول على المستوى الإقليمي والعالمي.

ما يدور الحديث عنه اليوم من مرحلة انقلابية في عالم النفط هو حقيقة وليس من نسج الخيال، فالمرحلة الانتقالية المقصودة اليوم هي التي سنشهد ويستسمح بالانتقال من النظام الاقتصادي المتقادم إلى نظام آخر مفترض أن يكون مواكباً للمتغيرات الاقتصادية الحديثة.

## البناء

## الإعلان عن هيئة التنسيق المستقلة لموظفي وأجراء المستشفيات الحكومية

أعلن أمس عن إطلاق هيئة التنسيق المستقلة لموظفي ومستخدمي المستشفيات الحكومية في لبنان، خلال مؤتمر صحفي في مستشفى بيروت الحكومي الجامعي، أذاع إثره عضو هيئة التنسيق بسام عاكوم بياناً قال فيه: «تتألقنا اليوم على وقع الصدى المدوي من كل مستشفى حكومي على حدة من مساحة وطننا لبنان الكبير بابناؤه ومواطنيه، ولأنه ما مات حق وراءه مطالب ولأن في الاتحاد قوة كان اتحادنا هذا، وجاءت انطلاقنا الأولى اليوم نحو تشكيل هيئة تنسيق مستقلة تمثل الموظفين والمستخدمين في المستشفيات الحكومية جمعاء».

وأضاف: «إن الحاجة والفقر والعوز والديون المترامية جعلتنا نخرج من دوامتنا ونختلج من مواقنا وجغرافيتنا لننتاق في زمناء أمثالنا أرهقهم التعب وأضنام الرضى خلف حقوقهم التي بسطها الراتب في موعدة، وغياب أي شعور لدينا بالأمان الاجتماعي الذي يتمثل بالاستقرار بداية ولا ينتهي عند حدود معاش التقاعد وضمان الشيخوخة. ولأن المستشفيات الحكومية باتت تشكل الملاذ الأول والأخير للمرضى اللبنانيين والأجانب بحيث أصبحت تمثل إلى حد بعيد (البطاقة الصحية للمواطن)، ولأن المستشفى هي موظفون وكادر بشري قبل المعدات والمسلزمات الطبية كان رجائنا الدائم وصوتنا الذي لم يستكين أعلاوا الموظف في المستشفى الحكومي حقوقيه».

وأعلن عاكوم أنه تمّ خلال اللقاء الذي حضره ممثلون عن المستشفيات الحكومية المنتشرة في المحافظات تشكيل «هيئة التنسيق المستقلة لموظفي وأجراء المستشفيات الحكومية في لبنان».

وبعد انتهاء المؤتمر التقى وفد من لجنة موظفي مستشفى بيروت الحكومي وزير الصحة وائل أبو فاعور.

## اعتصام لمربي الدواجن احتجاجاً على تهريب البيض من سورية

احتجاجاً على تهريب البيض من سورية إلى لبنان وكساد منتجاتها، نفذ مربي الدواجن اعتصاماً أمام مديرية الجمارك في شتورا، مهديين بإقبال طريق المصنع في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

ورجوع فيصل سليمان أحد أصحاب مزارع الدواجن صرخة مدوية إلى كل من رئيس الحكومة تمام سلام والوزراء المعنيين، وقال: «اعتصمنا اليوم بطريقة سلمية ولم نقم لإبلاغ طرقات ولا بإحراق الدوابل، لكننا كادرون على ذلك في حال لم تتجسوا حال تهريب البيض السوري إلى الداخل اللبناني عن طريق المصنع - شتورة إلى بيروت دون قيد أو شرط أو عبر المنافذ غير الشرعية في الهرمل والصنغ وعكار».

وأضاف: «إن سعر صندوق البيض اليوم 25 و 25 دولاراً، أما كلفته فهي 32 دولاراً، لقد خسرتنا خلال ثلاثة أشهر 5000 دولار، فكفى ذلنا وإهانة، لقد ألقسنا وتقول لكم للصبر حدود، سوف نقطع طريق المصنع في حال عدم استجابكم لصرختنا ومطالبنا».

وطالب وزير المالية «بالتوجه إلى الحدود للقاء المسؤولين لوقف تهريب البيض والذي يصل يوميا إلى ألفي صندوق لكي نستطيع ان نعيش، فالبقاع يقوم على مهنتين أساسيتين هما الزراعة وتربية الدواجن، وهناك تصدير فاضح في حق المهنتين من قبل الدولة».

وتأشد على شرف أحد المعتصمين، من جهته، الدولة والوزراء «تحمل مسؤوليتكم، وخصوصاً أن الخسارة كبيرة». وسأل: «أين هم الجمارك لكي يمنعوا تهريب البيض على هذه الطريق لقد خسرتنا كل شيء؟»

أما رئيس نقابة مربي الدواجن علي الحاج حسن، فطالب «بتعزيز نقاط مديرية الجمارك في الهرمل وعكار والمصنع لكي يبقى هذا القطاع قائماً في حد ذاته وليبقى الميعيل لأصحاب المزارع»، مؤكداً أنه سوف يطرح هذه المشكلة مع وزير المالية الوصي على مديرية الجمارك.

## رابطة موظفي الإدارة ناقشت التحضيرات لإضراب الخميس

عقد مجلس المندوبين في «رابطة موظفي الإدارة العامة» اجتماعاً في مبنى المعهد المالي - معهد الشهيد باسل فيلحان في حضور الهيئة الإدارية للرابطة، ناقش خلاله «التحضيرات الجارية لإنجاح دعوة هيئة التنسيق النقابية إلى الإضراب العام يوم الخميس 23 الحالي وما يليه من خطوات تصعيدية حتى إقرار السلسلة».

وأكد المجتمعون، في بيان، على «دور الموظف الإداري في بناء وقيام الدولة وتنفيذ سياساتها الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فهو الحلقة الأساسية والرئيسية في التواصل والتكامل بين مختلف قطاعات الوظيفة العامة وهو المؤتمن على مصالحها وإملاكها وبالتالي على استمراريتها».

واعتبروا أنّ «إنصاف العاملين في الإدارة العامة موظفين أو إجراء، متعاقدين أو متعاملين على الساعة أو بالفاتورة والمباومين، هو واجب وطني ضروري لرفع الغبن اللاحق بالقطاع الإداري منذ زمن بعيد، وتأمين العدالة والمساواة مع باقي القطاعات الوظيفية للناحية الرواتب والتقييمات الصحية والاجتماعية وإعادة احتساب المعاش التقاعدي على أساس 100 في المئة وبمعدل 30 سنة خدمة».

كما شدوا على «ضرورة الإسراع في إقرار نظام تصنيف وتوصيف الوظائف لا بتعديل ساعات العمل المرفوضة في شكل قاطع والتي ستؤدي إلى ازمة اجتماعية في حال إقرارها»، ودعا المجتمعون «كافة العاملين في الإدارة العامة إلى الإضراب والتوقف الشامل عن العمل يوم الخميس في 23 الحالي، والالتزام بمقررات هيئة التنسيق النقابية التي تنصدر في مؤتمر صحفي يعقد بعد ظهر غد».

## إحالة شكاوى طبية إلى النيابة العامة ودهم ملاحم ومحال في زغرتا

أحال وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور إلى النيابة العامة الاستئنافية، قضية وفاة الطفل مايكل داني كاسوجة في زحلة إثر عضه كلب، إذ «تحين أنه كان يُدرب لمصارعة الكلاب التي تجرى لأغراض تجارية وتتضمن انتهاكات قاسية يتعرّض لها الحيوان حيث تعذب هذه الحيوانات في شكل وحشي، إضافة إلى مخاطرها على المواطنين، كما ثبت من وفاة الطفل كاسوجة» على حدّ بيان الوزارة. وأمل أبو فاعور «تكليف من يلزم للتحقيق في هذا الأمر واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة لوقف هذه الانتهاكات».

كما أحال وزير الصحة إلى نقابة الأطباء في بيروت، «شكاوى مقدمة من وليد نجيب صادق على مستشفى أو تيبل ديو في خصوص إتاعته بوجود خطأ طبي أدى إلى إصابة والده بفشل تام في الجهاز التنفسي وذلك بعد دخوله المستشفى وخضوعه لعملية جراحية، وشكاوى مقدّمة من محمد نديم كخيحا على مستشفى كليمنصو، وذلك بعد دخول والدته المستشفى وخضوعها لعملية جراحية بلغت تكلفتها 57000 ألف دولار، وأخرى مقدمة من عاطف الأسعد ضدّ الاختصاصي في الأمراض العقلية والنفسية الدكتور سميرج. في شأن تزوير حقائق طبية تخصه، وشكاوى مقدّمة من زياد الياس سعد ضد طبيب العيون الدكتور فادي.م بعد خضوعه لعملية لازر لتصحيح النظر من دون إجراء الصور اللازمة، ما أدى إلى انفصال في شبكة العين اليسرى لاحقاً وفقدانه النظر نهائيًا في العين اليمنى، وشكاوى مقدّمة من وليد أحمد تكتوك ضد مركز بحسن الطبي حول وفاة والده أحمد تكتوك لعدم معرفة أسباب الوفاة». وأمل «الإطلاع على هذه الشكاوى وإجراء التحقيقات اللازمة، وإفادة وزارة الصحة بالإجراءات المتخذة لبنني على الشيء مقتضاه».

### دهم في زغرتا

وفي إطار استمرار حملة سلامة الغذاء، دهم مراقبو وزارة الصحة، ملاحم ومحال في دجاج في زغرتا، وتمّ توجيه أربعة إنذارات خطية ومحضري ضبط «بسبب عدم وجود تراخيص قانونية وشهادات صحية وعدم استيفاء الشروط الصحية والفنية»، بحسب بيان الوزارة. ولاخط المراقبون وجود طوائف قاصرين يقومون بأعمال سلخ الدجاج وبيعهم، كما تمّ ضبط لحوم وعظام فاسدة في بعض الثلاجات، وكميات من الكبيس في براميل غير مطابقة للشروط الفنية والصحية.

## مؤتمر صحفي مشترك في الخارجية عن التلوث النفطي؛ «إسرائيل» تتحمل مسؤولية الإرهاب البيئي في المنطقة



المشوق وباسيل وماونتن

كان الثمن»، داعياً إلى «بلورة إرشادات مفصلة لعملية الوقاية البيئية في قطاع النفط وتقوية القدرات». كما دعا إلى «اعتماد خطة طوارئ واضحة لمواجهة الكوارث على أنواعها، وتحديد الانسكابات النفطية، معتبراً أنّ «إنشاء بنّية تحتية لمعالجة الغنايات الخطرة في لبنان أمر ملح».

عن جريمة بيئية كبرى تتناول 15 ألف طن متري من المحروقات رميت عمداً بواسطة القصف المباشر من قبل إسرائيل في شرق المتوسط»، لافتاً إلى «أنّ هذا الأمر يتعارض مع القانون الدولي الذي يوجب حماية البيئة والمحافظلة عليها بحسب مؤتمر إعلان البيئة البشرية في العام 1972، الذي يطلب من كل الدول اتخاذ الإجراءات الممكنة لمنع تلوث البحار».

ولفت إلى «أنّ لبنان توصل بسعي من وزارة البيئة والمختلطات الدولية المانحة، إلى تقديم تقرير تبنانه الأمين العام يحدد في شكل وتقييم أولى الأضرار المباشرة التي تكبدها لبنان، والتي قدرت قيمتها بـ 856 مليون دولار، تبناها الأمين العام بتقريره وصوتت عليها الجمعية العامة كجزء أساسي من القرار، وبالتالي أصبح لدينا اليوم أساس مادي يحدد التعويض الذي يتوجب على إسرائيل دفعه».

وأكد ياسيل «أنّ لبنان معني بإظهار هذا الإرهاب البيئي مجدداً أمام المجتمع الدولي إظهاراً للحق».

ثم تحدث ماونتن لافتاً إلى أنّ الولايات المتحدة التابعة للأمم المتحدة دعمت الحكومة اللبنانية خلال حرب تموز 2006 من أجل محاربة أثر الصراع على البيئة البيئية أساساً في لبنان وساعدت في معالجة الأضرار التي لحقت بالموارد الطبيعية».

واعتبر «أنّ قرار الجمعية العمومية الـ 212/69 الذي اعتمد في 19 كانون الأوّل 2014، والذي أقر مبلغ 856400000 دولار وطلب من حكومة إسرائيل أن تتحمل المسؤولية، هو إنجاز للبنان والبيئة».

عقد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل والبيئة محمد المشوق، والمتنق المقيم للأمم المتحدة السفير روس ماونتن مؤتمراً صحافياً في مبنى وزارة الخارجية في قصر بسترس حول كارثة التسرب والتلوث النفطي، في حضور الأمين العام للخارجية السفير وفيق رحيمى، ومدير الشؤون السياسية والقضلية السفير شربل وهي، ومديرة الشؤون الاقتصادية السفيرة دونا بركات، ومدير مركز الاستشارات القانونية والأبحاث والتوثيق السفير سعد زخيا، وروساء مصالح في وزارة البيئة.

استهل الوزير المشوق المؤتمر بكلمة أشار فيها إلى «أنّ الكارثة البيئية الأكثر شدة والمتعلقة بقطاع الطاقة في لبنان، حدثت خلال حرب تموز 2006 عندما قصفت طائرات العدو خزائين في محطة كهرباء الجية، فكان أسوأ تسرب للنفط شهده الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط».

وتطرق للمشوق إلى التدابير التي اتخذتها وزارة البيئة، «رداً على هذه الكارثة البيئية»، والتي شملت عدة مراحل بدءاً من استخراج النفط العائم من البحر، وإزالة النفط عن الصخور والمحدرات والبيئة التحتية،

وجمع المخلفات الناتجة من عمليات التنظيف، مشيراً إلى «أنّ وزارة البيئة، وعلى الرغم من النقص في الإمكانيات، تمكنت بدعم الشركاء وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من تنسيق طريقتين تجريبتين لمعالجة هذه المخلفات النفطية، استخدمت إحداهما لمعالجة حوالي 320 متراً مكعباً من هذه المخلفات، منتجة مواد نظيفة تمت إعادتها إلى الشاطئ، وتمّ شحن المخلفات السائلة إلى محطة توليد الطاقة في الزوق، أما الطريقة الثانية، فاستخدمت مركب أكسيد الكالسيوم لتحقيق استقرار حوالي 2300 متر مكعب من الرمال الملونة بالنفط، والتي استخدمتها لاحقاً شركة «سوليدير» كترية سطحية في مكب التورماندي الذي أعيد تأهيله».

وأكد المشوق ضرورة «فصل السياسة عن البيئة مهما

## «هوسبیتالیتی سرفیسز» افتتحت معرض «هوريكاً» برعاية فرعون



فرعون متحدّاً خلال الافتتاح

عروض حيّة يقيمها طهارة لبنانويون مشهورون ناشرين من خلال ذلك الحضرة اللبنانية». ورأى رئيس اتحاد الغرف ورئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شفيق وعلى إقامة المعرض في هذا التوقيت بالذات، شكلت رسالة قوية بأنّ القطاع الخاص اللبناني سيقبى صامداً وسيستمر في فعل المستطاع مهما كبرت التحديات والمخاطر، خدمة لوطنه واقتصاد».

هوريكاً للمواهب الشابة والمهنيين وذلك من خلال المسابقات المختلفة، لافتة إلى «أنّ التركيز هذه السنة سوف يكون على تقدير المهارات والابتكارات الجديدة وكفاءة المواهب والإبداع وعلى فن الطبخ اللبناني وأهم الطهارة اللبنانيين وذلك من أجل تشارك الوصفاً وإيصال خيرة المشاركين إلى الخارج وإناحة الفرصة لهم لعرض نجاحاتهم أمام آلاف الزائرين من مختلف أنحاء العالم وتقديم

برعاية وزير السياحة ميشال فرعون، افتتحت «هوسبیتالیتی سرفیسز» الملتقى السنوي للمهنيين في عالم الضيافة والقطاع الغذائي في لبنان «هوريكاً» في نسخته الـ 22 في المركز الدولي المعارض- ببال في حضور شخصيات وسفراء وروساء نقابات والجمعيات المهنية والشركاء التعاونيين، إضافة إلى وسائل الإعلام. واعتبر فرعون في كلمة ألقاها خلال الافتتاح، «أنّ هذا الملتقى السنوي هو تحدّ للصعاب والظروف في لبنان، وهو ليس فقط ملتقى الضوافة في فن الضيافة والمواد الغذائية في الشرق الأوسط وحسب، بل أصبح عنواناً لكل المهتمين بعالم الضيافة والمواد الغذائية وبمسمة سياحية مميزة ومناخية تلقت في فيه المؤسسات السياحية والفنادق المطعمية وفنون التذوق واللذقة والطبخ وسلامة الغذاء، كما أنه مصدر مهم لامتيازات لبنانية عممفة في مختلف أرجاء العالم». وأكد المدير العامّة له، هوسبیتالیتی سرفیسز، جمانة دموس سلامة، من جهةها، تشجيع

## نشأطات اقتصادية



غانم مترشاً جلسة الإدارة والعدل

لتشكيل قوة ضغط صناعية، بهدف إشراك القوى النيابية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والمجتمع المدني في ورشة العمل الهادفة إلى تحقيق النهضة الصناعية المرجوة للمساهمة في النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي. ● استقبال وزير لشؤون التنمية الإدارية نبيل دى فرج في مكتبه في الوزارة، وفداً من بعثة الاتحاد الأوروبي برئاسة رئيسة البعثة انجليتا إيـجويريست، وجرى التداول في كل المشاريع الممولة من الاتحاد، الذي يقوم مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية بتنفيذها،

● تابع وزير الصناعة حسين الحاج حسن، مع وفد من مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، دراسة الوسائل المتاحة أمام الحكومة لمساعدة المصنّدين اللبنانيين على شحن المنتجات الصناعية والزراعية جبراً وجواً، ودعم فارق الإكلاف من الشحن البري التي ترتب عليهم، لاسيما بعد إقبال معبر نصيب على الحدود السورية - الأردنية والذي تمر عبده أكثر من 50 في المئة من الصادرات نحو الأسواق العربية والخليجية تحديداً، في حضور المدير العام للوزارة داني

## شيباني وعرنوس بحثاً في إمكانية مساهمة شركات إيرانية في إعادة إعمار سورية



شيباني وعرنوس خلال اجتماعهما في وزارة الأشغال

مستقبلية وخاصة في مرحلة إعادة الإعمار»، لافتاً إلى «العمل على تشكيل لجان فنية مشتركة لتنفيذ المشاريع المتفق عليها في اتفاقية التعاون الاقتصادي الموقعة بين البلدين وإلى البحث والتواصل الدائم حول مساهمة الشركات الإيرانية في تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار في سورية».

وكانت سورية وإيران وقعتا الشهر الماضي اتفاق تعاون اقتصادي يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون في مجالات الطاقة والصناعة والزراعة وزيادة الاستثمارات المشتركة وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا المجال.

في مرحلة إعادة الإعمار».

واستعرض عرنوس واقع عمل وزارة الأشغال التي استحدثت عام 2012 والشركات التابعة لها والمشاريع التي تقوم بتنفيذها والنقابات والمعاهد التعليمية المرتبطة بها، مؤكداً «أنّ الوزارة هي الذراع التنفيذية للمشاريع الحكومية وتضم 6 شركات إنشائية وخدمات فنية تتجاوز 7 آلاف مـاوقول و 140 ألف مهندس».

وأكد السفير شيباني، بدوره، «تطبيق وجهات النظر حول سبل الاستفادة من القدرات الذاتية للشركات في البلديين لتنفيذ مشاريع

بحث وزير الأشغال العامة السوري حسين عرنوس والسفير الإيراني في دمشق محمدرضا شيباني أمس سبل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وآلية مساهمة الشركات الإيرانية في مرحلة إعادة الإعمار.

ولفت الوزير عرنوس إلى وجود «دراسات وأفكار يتم العمل عليها لإعادة إعمار البنى التحتية التي تعرضت للتخريب بفعل الأعمال الإرهابية مع العمل على بناء القدرات الذاتية للشركات الإنشائية لتكون رديفاً للاقتصاد الوطني» داعياً «الشركات الإيرانية إلى المشاركة في تنفيذ المشاريع الخدمية

## وزير الاقتصاد التركي دعا إلى زيادة التبادل التجاري بين بلاده والدول العربية

دعا وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيكي أمس، إلى زيادة التبادل التجاري بين بلاده والدول العربية إلى 70 مليار دولار بحلول عام 2017 من 53 ملياراً في 2014.

وفي كلمة ألقاها زيبيكي أمام الاجتماع الثاني لوزراء الاقتصاد والتجارة والاستثمار للدول الأعضاء في جامعة العربية وتركيا المنعقد في الكويت، طالب زيبيكي الدول العربية «بزيادة التعاون مع بلاده في جميع المجالات»، قائلاً: «نحن نكفل بعضنا البعض،

وليس لدينا أي خيار إلا أن يختار بعضنا بعضاً». ولفت إلى «أنّ الاجتماع الثالث سيعقد في تركيا في الربع الأول من عام 2017».

ودعا المؤتمر في بيانه الختامي الهيئات المعنية بتشجيع المستثمرين إلى توفير التعاون فيما بينهم وإقامة مشاريع مشتركة.

وبلغ إجمالي صادرات تركيا في عام 2014 نحو 171.5 مليار دولار من بينها 40 في المئة إلى أوروبا.